

محتجو "السترات الصفراء" يتظاهرون قرب مقرات تلفزيونية كبرى



السبت 29 ديسمبر 2018 07:12 م

تظاهر مئات من أصحاب "السترات الصفراء"، السبت، قرب مقرات قنوات تلفزيونية كبرى بالعاصمة الفرنسية، باريس، احتجاجا على أسلوب تغطيتهم الإعلامية للحركـ

وبتهم المتظاهرون وسائل إعلام خاصة بينها شبكة "بي إف إم"، وأخرى رسمية من بينها قنوات التلفزيون الفرنسي "بالتقليل من شأن وجدة الاحتجاجات، ومحاباة حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون".

وتزامنت تلك المظاهرات مع أخرى محدودة جابت شوارع العاصمة وعدد من المدن الفرنسية، ضمن الحراك السابع لا"سترات الصفراء" في فرنسا، حسبما نقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية.

ورفع المتظاهرون شعار "صحفيون متعاونون" أثناء تجمعهم قرب مقر "بي إف إم"، ومقرات قنوات أخرى تتبع الدولة، وأعلن المحتجون أنهم سيتوجهون أيضا صوب عدد آخر من مقرات وسائل الإعلام، دون تحديدها، وفق المصدر ذاته.

وعلى الصعيد ذاته، حاول عشرات المحتجين، السبت، التظاهر في شارع الشانزليزيه، وسط باريس، إلا أنّ قوات الأمن أبعدتهم عن المكان بطريقة سلمية، وفق الوكالة الأمريكية.

وكان "الشانزليزيه" مسرحا لعدة من الاشتباكات بين محتجي "السترات الصفراء"، والشرطة الفرنسية، خلال التجمعات السابقة للحركـ الاحتجاجـ.

ومنذ 17 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تستمر في فرنسا احتجاجات تنديداً بارتفاع تكاليف المعيشة وسياسات الرئيس إيمانويل ماكرون، رغم اتخاذ الأخير قرارات بينها التراجع عن زيادة الضرائب على الوقود ورفع الحد الأدنى للأجور.

إلا أن تلك الاحتجاجات بدأت في الانحسار، منذ إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إجراءات عاجلة لرفع القدرة الشرائية للفرنسيـين، وشارك 36 ألفا و600 متظاهر في الحراك السادس لمتحـي "السترات الصفراء" في فرنسـا، السبت الماضي.

ويمثل ذلك تراجعا بمقـدار النصف في أعداد المشارـكـين في مظاهرـات "السترات الصفراء"، في 15 ديسمبر/ كانون الأول الجـاري إذ شهدت احـتجاجـات، عند التـوقـيت ذاتـه (18:30 تـلـغـ) مشارـكة 66 ألف متـظـاهرـ.

ووفق أرقـام رسمـية، بلـغـ عدد المتـظـاهـرين في جميع أنحاء فـرـنسـا في أول تـظـاهـرة لمـتحـي "السترات الصفراء" 282 ألفـا في 17 نـوفـمبرـ الماضيـ، وترـاجـعـ إلى 166 ألفـا في 24 من الشـهـر ذاتـهـ (ثـاني تـظـاهـرةـ)، وـ136ـ ألفـاـ فيـ 1ـ دـيـسـمـبرـ الجـاريـ (ـثـالـثـ تـظـاهـرةـ)، وـ125ـ فيـ 8ـ دـيـسـمـبرـ (ـرـابـعـ تـظـاهـرةـ)، وـ66ـ ألفـاـ السـبـتـ العـاـصـيـ (ـخـامـسـ تـظـاهـرةـ وـالـأـولـىـ بـعـدـ خـطـابـ ماـكـرونـ).